English → Arabic

بروس ليرمان: قاضٍ يجد أن بريتاني هيغينز تعرضت للاغتصاب داخل البرلمان

15 أبريل 2024

يشارك يحفظ

تيفاني تورنبول
بي بي سي نيوز، سيدني

التزم بروس ليرمان الصمت أثناء مغادرته المحكمة بعد أن أدانه القاضي بأنه مغتصب.

بعد ثلاث سنوات من الادعاء الذي صدم العالم بتعرض شابة للاغتصاب داخل مبنى البرلمان الأسترالي، وجدت محكمة مدنية أن هذا الادعاء صحيح.

لطالما نفى بروس ليرمان، الموظف السياسي، ممارسة الجنس مع بريتاني هيغينز، وقام برفع دعوى قضائية ضد شبكة "نتورك 10" بتهمة التشهير بسبب مقابلة تلفزيونية أجراها معها عام 2021.

دافعت الجهة الإعلامية عن قصتها - التي أثارت غضبًا عامًا - باعتبارها صحيحة.

أصدر قاضٍ يوم الاثنين حكماً لصالحهم، حيث وجد أن السيد ليرمان قد اغتصب السيدة هيغينز وقال "أكاذيب متعمدة".

في المقابلة، روت السيدة هيغينز، وهي تذرف الدموع، كيف استيقظت على أريكة في مكتب وزير لتجد زميلاً فوقها في عام 2019.

ومع ذلك، يقول السيد ليرمان إن الاثنين استقلا سيارة أوبر عائدين إلى مكتبهما بعد قضاء ليلة في شرب الخمر في كانبرا، قبل أن ينفصلا.

قال قاضي المحكمة الفيدرالية مايكل لي، في حكمه برفض دعوى التشهير التي رفعها السيد ليرمان، إن الشاب البالغ من العمر 28 عامًا كان "مصممًا" على ممارسة الجنس مع السيدة هيغينز وكان "غير مبال" بما إذا كانت ترغب في ذلك أيضًا.

"كان السيد ليرمان شديد التركيز على إشباع رغباته... فقام بممارسة الجنس دون أن يكترث بما إذا كانت موافقة أم لا."

إن معيار الإثبات في قضايا التشهير أقل من معيار الإثبات في الإجراءات الجنائية - يجب على المدعى عليه فقط إثبات أن الادعاءات من المرجح أن تكون صحيحة، وليس العكس.

لكن هذا هو أول حكم قانوني في قضية استحوذت على اهتمام الأمة وأثارت رعبها لسنوات.

أثارت مزاعم السيدة هيغينز محاسبة ثقافية، واحتجاجات شارك فيها عشرات الآلاف من الأشخاص، ومراجعة تاريخية لثقافة البرلمان.

واجه السيد ليرمان محاكمة جنائية في عام 2022، إلا أنها أُلغيت بسبب سوء سلوك أحد أعضاء هيئة المحلفين. وتم التخلي عن إعادة المحاكمة لاحقاً بسبب مخاوف تتعلق بالصحة النفسية للسيدة هيغينز.

قال القاضي لي تعليقاً على قراره برفع دعوى تشهير ضد شبكة 10 والمذيعة ليزا ويلكنسون: "بعد أن نجا السيد ليرمان من عرين الأسد، ارتكب خطأ العودة من أجل قبعته".

انتقد القاضي في بعض الأحيان المنفذ الإعلامي والسيدة ويلكنسون والسيدة هيغينز - على الرغم من أنه قال إن شهادة الشابة البالغة من العمر 29 عامًا "لا تتعارض مع سلوك ضحية حقيقية للاعتداء الجنسي تكافح لمعالجة ما حدث، وتسعى للتأقلم، وتدرس خياراتها".

وقال إن الادعاء بأن رؤساء السيدة هيغينز في الحزب الليبرالي - حكومة ذلك الوقت - حاولوا التستر على الادعاء أو الضغط على السيدة هيغينز "يفتقر موضوعياً إلى الحقائق، ولكنه مليء بالتكهنات".

لكنه حكم بأن الأدلة المتعلقة بادعاء الاغتصاب الأساسي "تبدو وكأنها حقيقة".

أثارت مزاعم السيدة هيغينز نقاشاً ثقافياً واسعاً.

لكن بشكل عام، كانت القضية "فوضى عارمة"، على حد قول القاضي لي.

في محاكمات التشهير، غالباً ما يسمح القضاة بكميات هائلة من الأدلة التي تبدو هامشية لمساعدتهم في إصدار أحكام بشأن مصداقية الشهود أو شخصياتهم.

على مدى خمسة أسابيع، استمعت هذه المحاكمة إلى شهادات أكثر من اثني عشر شاهداً قدموا في بعض الأحيان أدلة غريبة.

استمعت المحكمة إلى تحليل من قارئ شفاه تم استقدامه من المملكة المتحدة، وشهادة مؤثرة من والدي السيدة هيغينز، ومن زملاء الزوجين في البرلمان.

بل وأعيد فتح القضية في اللحظات الأخيرة للاستماع إلى مزاعم بأن شبكة تلفزيونية رئيسية أخرى - Seven - قد دفعت مقابل الجنس والمخدرات للسيد ليرمان أثناء سعيها للحصول على مقابلة حصرية.

تنفي قناة Seven هذه الادعاءات، لكنها أكدت يوم الاثنين أن المنتج التنفيذي لبرنامج Spotlight قد غادر الشبكة، بعد أن خضعت تصرفات فريقه للتدقيق.

- **شبكة تلفزيونية تنفي شراء الجنس والمخدرات من أحد الأشخاص الذين تجري معهم مقابلات**

وقالت السيدة ويلكنسون في حديثها خارج المحكمة: "أشعر بالسعادة لنساء أستراليا اليوم".

كما أصدرت شبكة Ten بيانًا قالت فيه إن حكم القاضية لي كان بمثابة "انتصار لبريتاني هيغينز الشجاعة التي أعطت صوتًا للنساء في جميع أنحاء البلاد".
"هذا الحكم انتصار للحق".
السيد ليرمان - الذي لم يتحدث عند مغادرته المحكمة - سيتحمل الآن ملايين الدولارات من التكاليف القانونية المتراكمة على كلا الطرفين. وسيتم حساب المبلغ الدقيق في وقت لاحق.

أستراليا

متعلق ب

متى موعد اختبار آشز الخامس؟

أفادت الشرطة بأن المسلحين المزعومين في بوندي تصرفوا بمفردهم ولم يتلقوا أي تدريبات في الفلبين.

سيتم نقل ركاب السفينة السياحية العالقة جواً إلى أستراليا

BBC

BritBox متجر بي بي سي طقس أفلام وثائقية يعيش فيديو صوتي أرض يسافر الفنون ثقافة ابتكار عمل رياضة أخبار بيت

بي بي سي بلغات أخرى

تابعوا بي بي سي على:

لا تشارك أو تبيع معلوماتي أعلن معنا تواصل مع بي بي سي مساعدة في الوصول ملفات تعريف الارتباط سياسة الخصوصية نبذة عن بي بي سي شروط الاشتراك شروط الاستخدام

فهرس المحتويات المساعدة والأسئلة الشائعة على موقع BBC.com

اقرأ المزيد عن سياستنا المتعلقة بالروابط الخارجيةجميع الحقوق محفوظة لهيئة الإذاعة البريطانية (BBC) © 2025. لا تتحمل هيئة الإذاعة البريطانية مسؤولية محتوى المواقع الخارجية.